والتقدير ما كان منك اتيان فحديث فيصير الفعل على هذا التاويل
بمعنى اسم ليدل على احد المعنيين المذكورين ان بعد الفا كما لم
يظهروها بعد او وقال الكوفيون النصب بالفاء والحجة عليهم ان الفا
لو كانت هي الناصبة لم تدخل عليها واو العطف او فاؤه كما يدخل على
واو القسم ولجاز ما انت بصاحبي فاكرمك وفاحدثك كما يجوز والله
والرحمان لافعلن فلما لم يجز ذلك علم انها حرف عطف مضمر
بعدها العامل كواو رب ولا يطرد نصب المضارع بان مضمرة بعد
الفاء الا في جواب نفي او طلب او نهي او دعا الى اخره
∴ رب وفقني فلا اعدل عن ∴ سنن الساعين في خير سنن ∴
هو من الرمل والشاهد في قوله فلا اعدل حيث نصب لانه جواب
الدعا والفاء فاء السبب في الجواب عن الدعاء اي يا رب وفقني حتى
لا اميل عن طريقة الساعين في خير طريقة والسنن بفتح السين
والنون في الموضعين فايدة قال في التسهيل ولا يتقدم ذا
الجواب على سببه خلافا للكوفيين قال شارحه محمد بن مالك
مكمل الشرح والده لا يجوز تقديم الجواب بالفاء على سببه لانه معطوف
فلا يتقدم على المعطوف عليه وقال ابن السراج وقد اجازوا بعض
الكوفيين متى فياتيك تخرج ومتى فاسر تسير انتهى والاول المعتمد
∴ يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما ∴ قد حدثوك فما راء كمن سمعا ∴
هو ايضا من البسيط والا للعرض والشاهد في فتبصر حيث
نصب لانه جواب العرض وعايد على ما الموصولة محذوف
تقديره ما قد حدثوك به والفاء في فما للتعليل وهو مبتدا او كمن
سمعا خبره اي كمن سمعه والالف للاطلاق ∴ الا رسول لنا منا فيخبرنا
∴ وبعده يا بعد غايتنا من راس مجرانا ∴ قاله امية بن ابي الصلت

والا

والا للتمني ها هنا ولذلك نصب جوابه المقرون بالفاء وهو فيخبرنا وفيه
الشاهد ورسول مبني على الفتح لان لا تعمل عمل لا التبرية
ولنا في محل النصب على الصفة ومنا في محل النصب على الحال وما بعد
غايتنا في محل النصب لانه مفعول فيخبرنا ومن راس مجرانا حال من
الغاية ومجرانا بضم الميم مصدر ميمي بمعنى الاجراء اضيف الى نون
المتكلم ∴ فقلت ادعي وادعوا ان انداء ∴ لصوت ان ينادي داعيان ∴
نسبه العيني للاعشى ونسبه ابن هشام اللخمي في شرح ابيات
جمل الزجاج لدثار بن شيبان النمري وقبله ∴
∴ تقول حليلتي لما اشتكينا ∴ سيدركنا بنو القرم الهجان ∴
∴ سيدركنا بنو القرم بن بدر ∴ سراج الليل للشمس الحصان ∴
∴ فقلت ادعي وادعوا ان انداء ∴ لصوت ان ينادي داعيان ∴
∴ فمن يك سائلا عني فانني ∴ انا النمري جار الزبرقان ∴
والشاهد في ادعو حيث نصب الواو فيه بتقدير ان بعد واو
الجمع اي وان ادعوا وانداء افعل من الندا بفتح النون والدال مقصورا
وهو بعد ذهاب الصوت والمعنى قلت لتلك المراة ينبغي ان
تجمع دعائي ودعايك فان ارفع صوت دعاء داعيين معا
ولصوت متعلق بانداء وان ينادي بكسر الهمزة وكسر الدال الخبر
ان وداعيان تثنية داع فاعل ينادي ∴ لا تنه عن خلق وتاتي مثله
∴ عار عليك اذا فعلت عظيم ∴ قاله ابو الاسود الدولي وتقدم
الكلام على القصيدة والشاهد هنا في قوله وتاتي حيث نصب
الياء بعد الواو في جواب النهي وهو بان مضمرة لانه اراد لا تجمع
بين الاتيان والنهي لا يكون منك ان تنهى وتاتي ∴ ولبس عباءة
وتقر عيني ∴ احب الي من لبس الشفوف ∴ قالته ميسون بنت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)